

إحالة 3 مرشحين رئاسيين في مصر إلى النيابة العامة لخرقهم قواعد الدعاية الانتخابية

## أحزاب تدعو لتظاهرة حاشدة اليوم والجيش يحذر من الاقتراب من «الدفاع»

واضاف «كل من يتصور أنه يستطيع تهديد أمن الوطن والمواطن أو تهديد القوات المسلحة أو التشكيك في دورها الوطني عليه ان يراجع نفسه». وأكد ان «رجال القوات المسلحة (...) تحملوا» منذ اطلاقه مبارك «كل التجاوزات (...)» أما إذا اقترب أحد من عرينهم فكل يحاسب نفسه». وتعهد المجلس العسكري الخميس بأن يتكون هذه الانتخابات نزيهة 10٪. وقال اللواء محمد العصار مساعد وزير الدفاع وعضو المجلس العسكري في مؤتمر صحفي «نحن ملتزمون بزمالة الانتخابات بنسبة 100٪، ليس لنا مصلحة مع احد ولسنا مؤيدين لاحد المرشحين، كل المرشحين مصريون محترمون».

وأكد أن لجنة الانتخابات الرئاسية «أرسلت لوزارة الخارجية تطلب منها دعوة مندوبي 45 دولة اجنبية كي يتابعوا هذه الانتخابات، كما أرسلت لكافة السفارات المعتمدة لإيفاد مندوبيها لمتابعة الانتخابات كما صرحت لثلاث منظمات اجنبية بالمتابعة».

ويأتي ذلك فيما أحالت لجنة الانتخابات الرئاسية في مصر المرشحين عبد المنعم أبو الفتوح ومحمد مرسي وعمرو موسى إلى النيابة العامة بتهمته خرق الدعاية الانتخابية، نقلا عن تقرير لقناة «العربية» أمس.

وبحسب بيان اللجنة، فإن المرشحين الثلاثة خرقوا قانون الانتخابات الرئاسية، وأقاموا مؤتمرات انتخابية في كل من جامعة الأزهر فرع أسيوط، وجامعتي أسيوط والمنصورة.



جانب من المؤتمر الصحفي الذي عقده المجلس العسكري في القاهرة أمس. «ا ف ب»

الشريعي عن النفس وشرف العسكرية يلزم جميع رجال القوات المسلحة بالدفاع والزود عن مقر وزارة الدفاع وجميع المنشآت والوحدات العسكرية باعتبارها رمزا لشرف العسكرية وهيبة الدولة في نفس الوقت».

وفي ختام مؤتمر صحفي عقده ثلاثة من اعضاء المجلس العسكري، تلا اللواء مختار الملا مساعد وزير الدفاع «بيانا من المجلس الاعلى للقوات المسلحة» اكد فيه ان «المسؤولية والواجب الوطني والقانون وحق الدفاع

القاهرة - وكالات:

ارتفعت وتيرة التوتر في مصر غداة مواجهات قتل فيها 20 شخصا على الاقل وعشية تظاهرات احتجاجية على هذا العنف الذي تحمل حركات سياسية الجيش المسؤولية، عنه فيما حذر المجلس العسكري الحاكم المتظاهرين من الاقتراب من وزارة الدفاع.

ودعت احزاب وحركات سياسية عدة من بينها جماعة الاخوان المسلمين، اكبر قوة سياسية في البلاد، الى تظاهرة في ميدان التحرير اليوم الجمعة بينما وجهت حركات شبابية من بينها حركة 6 ابريل، التي شاركت في اطلاق الانتفاضة ضد حسني مبارك العام الماضي، دعوة الى ما سمته «جمعة الزحف» باتجاه وزارة الدفاع وأعلنت عن تنظيم مسيرة الى مقر الوزارة من مسجد النور المجاور. وقالت حركة 6 ابريل على صفحتها على شبكة فيسبوك «ندعوكم لمسيرة من مسجد الفتح عقب صلاة الجمعة تضامنا مع معتصمي وزارة الدفاع وتعبيرا عن الغضب من استخدام البلطجة لفض الاعتصام بالقوة وما نجم عنه من حالات وفاة تنكرها الدولة ويتم التستر على الجناة والفاعلين الاصيلين أو المحرضين».

وعشية هذه التظاهرات، وجه الجيش تحذيرا صارما وغير مسبوق منذ اطلاقه مبارك في فبراير 2011 وتوليه السلطة، من اي محاولة قد يقوم بها المتظاهرون للاقتراب من وزارة الدفاع، مؤكدا أنهم سيتحملون مسؤولية ما يمكن ان يحدث.

## البغدادي المحمودي: القذافي

## مؤل حملة ساركوزي العام 2007

تونس - ا ف ب:

أعلن البغدادي المحمودي آخر رئيس وزراء في عهد العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، والمسجون في تونس، ان القذافي مؤل حملة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الانتخابية العام 2007 كما نقل عنه محاميه.

وقال بشير الصيد محامي رئيس الوزراء الليبي السابق أمس الخميس في مؤتمر صحفي في تونس ان المحمودي «يؤكد أن معمر القذافي وبالتالي نظامه والسؤولين معه قد مولوا الحملة الانتخابية للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي سنة 2007».

واضاف البغدادي المحمودي بحسب محاميه «نحن كليبين وكنظام معمر القذافي، قد مولنا وشاركنا في تمويل الحملة الانتخابية لساركوزي بمبلغ مالي هام جدا بحوالي 50 مليون يورو».

وتابع «هذه الصفقة فيها وثيقة رسمية من المحفظة الافريقية للاستثمار «صندوق سيادي ليبي يستثمر في إفريقيا من عائدات النفط الليبية» وقعه موسى كوسا «رئيس الاستخبارات الليبي السابق» بتعليمات من العقيد الشهيد معمر القذافي».

وتساءل البغدادي المحمودي بحسب محاميه «لماذا تغير ساركوزي بعد أن عقدا معه هذه الصفقة، لماذا هذا الحقد الذي صبه على ليبيا ولماذا كان أول المبادرين بالهجوم على ليبيا «مع الحلف الاطلسي»؟».

وأفاد المحامي مبروك كرشيد رئيس هيئة الدفاع عن البغدادي المحمودي ان موكله يتهم نيكولا ساركوزي بممارسة ضغوط على تونس حتى تحتفظ بالمحمودي في احد سجونها دون تهمة.

واعتقل البغدادي المحمودي في 21 سبتمبر 2011 جنوب تونس عندما كان يحاول التسلل إلى الجزائر المجاورة على متن سيارة رباعية الدفع. وتحتفظ تونس بالمحمودي في سجن المرناقية قرب العاصمة تونس.

وطلبت ليبيا رسميا من تونس تسليمها المحمودي لإحالاته أمام القضاء.

## اسرائيل تحذر

## مواطنيها من زيارة تونس

القدس - ا ف ب:

حذرت هيئة مكافحة الارهاب في اسرائيل أمس الخميس من استعدادات مهاجمة اهداف اسرائيلية او يهودية في تونس وحثت رعاياها على عدم السفر الى تونس.

وقالت الهيئة في بيان ان هناك خطرا كبيرا في جزيرة جربة التونسية التي تستعد لاقامة احتفالات يهودية في معبد الغريبة ما بين 9 و10 من مايو الحالي.

وقال البيان «على ضوء معلومات تشير الى استعدادات لشن عمليات ارهابية في تونس ضد اهداف اسرائيلية ويهودية، وخصوصا ضد الزوار الاسرائيليين الموجودين في جربة تشدد هيئة مكافحة الارهاب على توصيتها بالامتناع عن السفر الى تونس». ورحل قسم كبير من اليهود الذين كان عددهم حوالي مئة الف نسمة عند استقلال تونس العام 1956، للاقامة خصوصا في فرنسا واسرائيل ولم يعد عددهم يزيد حاليا عن الف نسمة تقريبا يقم معظمهم في جربة وتونس العاصمة.

وتعيد اساطير شقوية اقامة معبد الغريبة الى العام 586 قبل المسيح. وتعرض كنيس الغريبة في ابريل 2002 لاعتداء بشاحنة مفخخة تبنته القاعدة ووقع 21 قتيلًا.

## المجلس العسكري في مصر يؤكد أن السفير السعودي سيعود للقاهرة



مصريون يتظاهرون للتعبير عن حبهيم للسعودية بجانب سفارة الملكة بالقاهرة أمس. «ا ف ب»

حوالي 45 من البرلمانيين المصريين، مضيفة أنه ولأول مرة سيسافر الوفد بدون تأشيرات دخول للسعودية بعدما تم وقف منح التأشيرات للمصريين بعد غلق السفارة وقنصليتي المملكة في مصر.

السعوديين وعلى رأسهم العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، لبحث إنهاء الأزمة وعودة العلاقات بين البلدين إلى طبيعتها.

وصرحت مصادر مسؤولة بالطائر بأن الوفد سيضم

القاهرة - ا ف ب:

قال مساعد وزير الدفاع عضو المجلس العسكري الحاكم في مصر منذ اسقاط حسني مبارك في فبراير 2011 أن «السفير السعودي سيعود الى القاهرة والسفارة ستفتح مجددا».

واكد العصار في مؤتمر صحفي أمس الخميس ان «العلاقات ستعود الى ما كانت عليه واحسن «بين القاهرة والرياض» والمملكة العربية تقدمت بدعم خلال الفترة الماضية شعورا منها بان مصر سند لأمته العربية ولايد تظل واقفة على قدميها». وقررت الرياض السبت استدعاء سفيرها في مصر واغلاق السفارة وقنصليتيها في الاسكندرية والسويس، بسبب تظاهرات مناوئة نددت بالسعودية على خلفية احتجاج الحامي والنشاط الحقوقي المصري احمد الجيزاوي في السعودية. واتهمت السلطات السعودية الجيزاوي بحيازة اقرص مخدرة وهو ما نفته اسرته.

ويأتي ذلك فيما غادرت القاهرة ظهر أمس أسرة السفير السعودي لدى مصر أحمد عبدالعزيز القطان متوجهة إلى جدة لتلتحق بالسفير الذي غادر البلاد مطلع الأسبوع بعد استدعائه على خلفية احتجاجات أمام السفارة السعودية بالقاهرة اعتراضا على اعتقال محام مصري لدى وصوله إلى المملكة.

في غضون ذلك، وصلت إلى مطار القاهرة بعد ظهر أمس طائرة سعودية خاصة لنقل وفد برلماني برئاسة رئيسي مجلسي الشعب والشورى إلى الرياض للقاء كبار المسؤولين

## بن لادن كان قلقاً من سقوط ضحايا مسلمين بسبب هجمات القاعدة

واشنطن - ا ف ب:

أعرب زعيم تنظيم القاعدة الراحل أسامة بن لادن في رسالة كتبها في مايو 2010 ونشرت على الإنترنت أمس الخميس، عن قلقه من ان تتسبب الهجمات التي يشنها تنظيم القاعدة في سقوط ضحايا مسلمين «دون ضرورة» ونصح مساعديه بأخذ المزيد من الحيطة لتجنب وقوع ضحايا مدنيين. وكتب زعيم تنظيم القاعدة في رسالة من بين 17 وثيقة نشرها مركز مكافحة الارهاب التابع للاكاديمية العسكرية في وست بوينت «نطلب من كل امير في المناطق ان يلغي هجمات اخرى بسبب احتمال سقوط ضحايا

مدنيين دون ضرورة» في الدول الاسلامية. وقال «نطلب من كل امير في المناطق بان يحرص بشدة وان يركز على ضبط العمل العسكري». واعرب بن لادن عن قلقه من ان تخسر القاعدة تعاطف المسلمين، ووصف العمليات التي يقتل فيها مسلمون بانها «خطأ» مضيفا انه من المهم جدا «ان لا يسقط اي مسلم ضحية الا عند الضرورة القصوى». و اضاف ان «ذلك سيقودنا الى الانتصار في العديد من المعارك ولكن الى خسارة الحرب في النهاية». وهذه الرسالة من بين 17 وثيقة رفعت عنها السرية وسمح البيت الابيض لمركز مكافحة الارهاب

التابع للاكاديمية العسكرية في وست بوينت بنشرها. وتشتمل هذه الوثائق على رسائل او مسودات رسائل يعود تاريخها من سبتمبر 2006 الى ابريل 2011، ويبلغ عدد صفحاتها 175 صفحة ومكتوبة باللغة العربية. وتكشف الوثائق عن مراسلات داخلية في شبكة القاعدة بما فيها رسائل كتبها بن لادن نفسه وقادة فروع التنظيم في اليمن ومسلحون تابعون للقاعدة في الصومال وباكستان.

وجاء نشر الوثائق تزامنا مع الذكرى الاولى لقتل بن لادن في عملية شنتها القوات الامريكية الخاصة على مخبئه في ابوت اباد.



أسامة بن لادن

## تأجيل محاكمة نائب الرئيس العراقي بتهمة إدارة فرق اغتيالات

بغداد - رويترز:

تأجلت محاكمة نائب الرئيس العراقي الهارب طارق الهاشمي المتهم بإدارة فرق اغتيالات أمس الخميس بعد أن قال محامو الدفاع إنها يجب أن تجري امام محكمة خاصة. والهاشمي موجود حاليا في اسطنبول ويرفض المثول للمحاكمة في بغداد قائلا إن رئيس الوزراء نوري المالكي يتحكم في المحاكم.

كما تم توجيه الاتهام لاحمد احمد قحطان زوج ابنة الهاشمي و73 من حراسه. ولم يمثل أي من المتهمين أمام المحكمة.

وقال عبد الستار البيرقدار المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى إن المحاكمة تأجلت الى العاشر من مايو لوجود ملف اعتراضات محامي الهاشمي على مكان المحاكمة في محكمة أخرى.

وقال مؤيد العزي رئيس فريق الدفاع للصحفيين إنه يجب

أن تكون هناك محكمة خاصة لمن يشغلون مناصب مهمة مثل رئيس الوزراء والرئيس ورئيس البرلمان.

وأضاف أن فريق الدفاع طلب من المحكمة الاتحادية ابداء رأيها وقدم ايضا شكاوى لمحكمة النقض.

وقال البيرقدار في تصريح صحفي سابق ان المحاكمة ستركز في بادئ الامر على ثلاثة اتهامات وتتعلق «باغتيال مدير عام في وزارة الامن الوطني وضابط في وزارة الداخلية ومحامية».

واتهم الهاشمي وحراسه أيضا يوم الاثنين بقتل ستة قضاة. وتحقق النيابة في 300 اتهام محتمل ضد المجموعة.

وتزامنت الجلسة التي حضرها ممثلون للأمم المتحدة وجماعات معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان مع عدة تفجيرات وهجمات بالرصاصة في مناطق من بغداد قتل خلالها جندي وأصيب عدة اشخاص بجروح.



طارق الهاشمي